

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

قلت: يا رسول الله، أمّا اثنتان فلا أُطيقهما: أمّا الزكاة فما لي إلاّ عشر ذود [298]، هنّ رسل أهلي وحمولتهم، وأمّا الجهاد فيزعمون أنّّه من ولىّ فقد باء بغضب من الله، فأخاف إذا حضرتي قتال كرهت الموت وخشعت نفسي، قال: فقبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) يده، ثمّ حرّكها، ثمّ قال: «لا صدقة ولا جهاد، فبم تدخل الجنة؟» قال: ثمّ قلت: يا رسول الله، أبايعك، فبايعني عليهن كلّهنّ. [299] [241] السنن الكبرى: عن أنس (رضي الله عنه): أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «جاهدوا - يعني: المشركين - بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم». [300] [242] السنن الكبرى: عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «عليكم بالجهاد في سبيل الله، فإنّّه باب من أبواب الجنة، يذهب الله به الغمّ والهمّ». وزاد فيه غيره: أنّّه قال: «جاهدوا في الله القريب والبعيد، وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا يأخذكم في الله لومة لائم». [301] [243] المصنّف: عن أبي عبيدة بن عبد الله، قال: لا أدري أرفعه أم لا، قال: «ما أحلّ الله حلالاً أكره إليه من الطلاق. وإنّ الله تعالى كتب الجهاد على الرجال، والغيرة على النساء، فمن صبر منهنّ كان لها مثل أجر المجاهد». [302] [244] الإمامة والسياسة: إنّ حجر بن عدي، وعمرو بن الحمق، وعبد الله بن وهب الراسبي، دخلوا على عليّ، فسألوه... قال عليّ (كرّم الله وجهه): «إنّني مخرج إليكم كتاباً... وإنّني للقاء ربّي لمشتاق، ولحسن ثوابه لمنتظر راج... فوالله، إنّني لعلّى الحقّ، وإنّني للشهادة لمحّبّ، أنا نافر بكم إن شاء الله، فانفروا خفاً وثقالاً، وجاهدوا